

مَا رَأَى الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَمَا اسْلَكَ فَخَافَ
مَجْلِكَ وَالْأَخَادِيثُ فِي الْإِيَابَةِ كَثِيرَةٌ وَقَدْ كَثُرَتْ
جُمْلَةُ مِزَاطِ الْفِتَنِ كِتَابُ الْأَذْكَارِ **بَابُ**
كِرَاهَةِ الزَّوْجِ مِنْ قَبْلِ وَقَعِ بِهِ الْوَبَاءُ فَرَأَى
وَكِرَاهَةَ الْقُدُومِ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا تَكُونُوا
يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُسْتَدَةً وَقَالَ
تَعَالَى وَلَا تَلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْتِهَانِكُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ
إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسُرْعٍ لَقِيَهِ امْرَأُ الْإِجْنَادِ
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَاخْتَرَوْهُ إِلَى الْوَبَاءِ
قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لِي عُمَرُ
ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأُولَى فِدَعْوَتِهِمْ فَاسْتَسْأَلَهُمْ
وَاخْتَرَهُمْ إِلَى الْوَبَاءِ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا
فَقَالَ بَعْضُهُمْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ
عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ بِقِيَّةِ النَّاسِ وَأَصْحَابِ

رسول

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ
تَقْدِمُهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ ارْتَقُوا عَنِّي تَمْرًا
قَالَ اذْهَبْ لِي الْإِنصَارَ فِدَعْوَتِهِمْ فَاسْتَسْأَلَهُمْ
فَنَلَّكَوْا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا لِكِتْلَتِهِمْ
فَقَالَ ارْتَقُوا عَنِّي تَمْرًا قَدْ ادْعَى لِي مَرَّكَانَ هَهُنَا
مِنْ مَشِيخَةٍ قَرِيبِينَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْفَخْرِ فِدَعْوَتِهِمْ فَلَمْ
يَخْتَلَفْ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعُ
بِالنَّاسِ وَلَا تَقْدِمُهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ قَادِي عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّاسِ إِنْ مَضَى عَلَى ظَهْرِ
فَأَصْحَابُوا عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَرَأَى مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ لَوْ عَجَبُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ
عَمْرُ بَكْرَةَ خَلَّافَهُ نَعْمَ تَقَرَّرَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ
اللَّهُ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ الْبُرْقُ بَطَلَتْ وَأَدْبَانًا
لَهُ عَدْرَتَانِ أَحَدُهُمَا خَصِيْبَةٌ وَالْآخَرَى جَدْبَةٌ

Copyrighted material